القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

سمو الأمير يعلن نجاح القمة وسط ابتهاج كبير من الحضور

جانب من الجلسة الختامية للمؤتمر (تصوير أحمد المهلهل)

ـات لصرح التعاون العربي - الإفريقي الشامخ

■ رؤساء الوفود: نثمن عاليا لسمو الأمير مبادرته الكريمة والمعبرة عن إيمانه بتعزيز التعاون

■ نؤمن بالتقدم الذي حققته العلاقات العربية - الإفريقية بفضل حكمة صاحب السمو

سمو الأمير والرئيس المشارك وعلامات الرضا بعد نجاح القمة

قادة وزعماء أفريقيا أشادوا بمبادرات سمو الأمير

■ وضع السياسات الداعمة للنمو واعتماد السياسات المالية لضمان الاستدامة والقضاء على الفقر

■ ملتزمون بحماية حقوق الإنسان واحترام القانون الدولي الإنساني وأهدافنا المشتركة

صاحب السمو مصافحا القادة المشاركين عقب انتهاء الفعاليات

■ مواصلة الجهود في التصدي للتحديات وإزالة العوائق التي تواجه تنشيط وتطوير التعاون

سموه يتلقى التهاني من القادة

■ الترحيب بإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان مقرها البحرين لدعم منظومة العمل العربي

واذ نؤكد من جديد التزامنا بتعزيز التعاون بين افريقيا والوطن العربي على أساس الشراكة الاستراتيجية التي تسعى إلى الحفاظ على العدل والسلم والأمن الدوليين ونعرب عن بالغ انشغالنا ازاء التحديات التي لا تزال قائمة نتيجة النزاعات وانعدام الامن والاستقرار في بعض اجزاء منطقتنا.

واذ ندرك علاقاتنا ومصالحنا المتعددة بحكم الجغرافيا والتاريخ والثقافة.

واذا نعرب عن رغبتنا في تعزيز التعاون في مجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وحرصنا على انتظام الية التعاون.

واذا نجدد التزامنا بمواصلة جهودنا في التصدي للتحديات وازالة العوائق التي تتواجه تنشيط وتطوير التعاون الافريقي العربي وفقا للمصالح المشتركة من اجل تعزيز المرتكزات التي تعوق العلاقات بين بلدان المنطقتين.

واذ نؤكد تصميمنا المشترك على تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتضامن والصداقة بين دولنا وشعوبنا بغية تحقيق تطلعات شعوبنا لتعزيز العلاقات العربية الإفريقية القائمة على مبادئ المساواة والمصلحة والاحترام المتبادل.

واذ نرحب بالتقدم الذي احرزته البلدان العربية والإفريقية في مجال السلم والاستقرار في الحفاظ على السلم والاستقرار الى جانب تعزيز احترام حقوق الانسان والحكم الرشيد في المنطقتين.

نعرب عن تقديرنا لدور لجنة العشرة من رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الافريقي لدعم وتعزيز الموقف الافريقي حول اصلاح الامم المتحدة في اطار توافق ايزلويني واعلان سرت.

نرحب بانشاء محكمة عربية لحقوق الانسان وقرار مجلس الجامعة على مستوى القمة بأن تكون مملكة البحرين مقرا لهذه المحكمة الامر الذي يعتبر دعما لمنظومة العمل العربي في مجال حقوق الانسان وتعزيزا لاحترام وحماية هذه الحقوق في اطار من سيادة القانون والمواثيق الدولية ومبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية لحقوق الانسان.

واذ نؤكد مجددا ادانتنا الحازمة في مواجهة الارهاب بكل أشكاله وصوره والجريمة المنظمة العابرة للحدود والاتجار بالمخدرات والقرصنة بما في ذلك رفض دفع الفدية للارهابيين والاتجار غير المشروع بالاسلحة والبشر.

واذ نؤكد من جديد تصميمنا والتزامنا بالعمل معا في هذا الصدد وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين الافريقية والعربية في هذا الشان.

واذا نؤكد حاجة البلدان العربية والافريقية الى تبادل المعلومات الامنية لمكافحة الارهاب في جميع صوره واشكاله وننوه عاليا بالدور المحوري الذي يضطلع به المركز الافريقي للبحوث والدراسات في مجال مكافحة الارهاب ومقره الجزائر.

ونرحب بتبرع الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين بمبلغ 100 مليون دولار امريكي لمركز الامم المتحدة لمكافحة الارهاب.

واذ نؤكد تصميمنا القوي على التصدي بحزم للاسباب الجذرية للنزاعات والعنف في المنطقتين الافريقية والعربية بهدف توفير بيئة ملائمة لازدهار ورفاهية شعوب المنطقتين.

واذ نضع في الاعتبار ان تحديات عمالة الشباب في افريقيا والعالم العربي هيكلية في المقام الاول ونقر بالحاجة الى مواصلة الجهود الرامية الى وضع السياسات الداعمة للنمو الاقتصادي واعتماد السياسات المالية التي من شانها ضمان الاستدامة وذلك لتعزيز سياسات القضاء على الفقر بما في ذلك برامج الأهداف التنموية للألفية وبرامج الاهداف التنموية للالفية وبرامج التنمية لما بعد 2015.

اذ نثني على قرار القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة التي عقدت في الرياض بالمملكة العربية السعودية في يناير 2013 القاضي بزيادة رأسمال المؤسسات المالية العربية بنسبة 50 في المئة بما في ذلك المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وتقدر دور المصرف في الارتقاء بالتنمية في افريقيا.

واذ نرحب بالدعم الذي قدمه الصندوق العربي للمساعدة الفنية للبدان الافريقية الى المفوضية ومختلف مكاتبها الاقليمية مثل مشروع بحث وتطوير الحبوب الغذائية في المناطق شبه القاحلة «ساقجراد».

واذ نلاحظ الفجوة وانعدام الغذاء يشكلان عقبة اساسية تؤدي الى تفاقم وضع بعض شرائح المجتمع المستضعفة اصلا.

واذ نعرب عن دعمنا الكامل لتحقيق التكامل الإقليمي من خلال زيادة حجم التجارة والاستثمار بين افريقيا والعالم العربي وتعميق تكامل السوق الامر الذي من شانه ان يسهم اسهاما كبيرا في التنمية الاقتصادية المستدامة والتنمية الاجتماعية المتكاملة مثل توفير فرص فرص العمل والحد من الفقر وتدفق الاستثمار المباشر والتنمية الصناعية وادماج الاقليمين في الاقتصاد العالمي بشكل افضل.

نؤكد اهمية استراتيجية الشراكة الإفريقية العربية وخطة العمل المشتركة 2011-2016 التي اعتمدت خلال قمتنا الثانية في عام 2010 في ليبيا واذ نؤكد من جديد التزامنا بالتعجيل بتنفيذ الاستراتيجية والخطة.

واذ نعيد التاكيد على الحاجة الى تعزيز دور ومشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في منطقتينا في التنمية الاقتصادية وفي تخطيط وتنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة.

اتفقنا على ما يلي 1 - النهوض بالتعاون «جنوب - جنوب» وبين البلدان العربية والإفريقية وتوثيق العلاقات بين حكومات وشعوب المنطقتين من خلال تكثيف الزيارات والمشاورات على جميع المستويات.

2 - تعزيز العلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين البلدان الإفريقية والعربية من خلال المشاورات المنتظمة بين البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى في أديس أبابا والقاهرة وبروكسل وجنيف ونيويورك وواشنطن وبين مدن اخرى وذلك بهدف تنسيق المواقف وتطوير سياسات مشتركة بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

3 - دعوة جميع الاطراف المعنية الى ايجاد تسويات سلمية للأزمات السياسية في المنطقتين.

4 - دعم التقدم المحرز في بناء السلام وإعادة الاعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات في المنطقتين وتشجيع البلدان المعنية على مواصلة وتعزيز جهودها ودعوة المجتمع الدولي ومؤسسات التمويل الدولية لمساعدة هذه البلدان من خلال تخفيف عبء الديون عليها ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بعضها.

5 - تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدان العربية والإفريقية لمكافحة الإرهاب بجميع بما في ذلك تجريم دفع الفدية للارهابيين والتصدي للجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية وتقديم المزيد من الدعم للجهود الدولية في هذا الصدد..

6 - الادانة بشدة الاعمال الارهابية وعمليات التهريب بجميع اشكالها في افريقيا وفي المنطقة العربية وخاصة في منطقة الساحل والصحراء والتي نجمت عنها الازمة الخطيرة التي تشهدها مالي ودعوة البلدان الافريقية والعربية الى تاييد تنفيذ الاستراتيجية المتكاملة للامم المتحدة في الساحل.

7 - اعادة تاكيد الالتزام القوي بالإصلاح الشامل لمنظومة الأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الأمن ليعكس الواقع العالمي الحالي وجعله متوازنا اقليميا واكثر ديمقراطية وفعالية وعدالة والدعوة الى تنسيق مواقف الجانبين في هذا الصدد والاخذ في الاعتبار توافق ايزلويني بالنسبة للاتحاد الافريقي وقرارات مجلس جامعة الدول العربية ذات الصلة.

8 - ندعو الحكومات الى وضع الشروط الضرورية في البلدان الافريقية والعربية لتشجيع وتسهيل الاستثمار في البلدان العربية والافريقية فضلا عن ذلك الحاجة الى زيادة حجم تدفقات التجارة والاستثمار بين المنطقتين ودعم مبادرات التنمية الصناعية الحالية بغية الحد من الفقر وخلق فرص العمل للمواطنين من الشباب.

9 - تعزيز التعاون وتشجيع

المبارك التقى رئيس بنين ونظيره في جمهورية ساوتومي

التقى سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء في قصر بيان أمس رئيس جمهورية بنين الصديقة الدكتور بوني يايي والوفد الرسمي المرافق لفخامته بمناسبة زيارته لدولة الكويت لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية الافريقية الثالثة.

وحضر المقابلة وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد الخالد ورئيس بعثة الشرف المرافقة سفير دولة الكويت لدى جمهورية بنين فايز مشاري الجاسم.

واستقبل سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء في قصر بيان أمس رئيس وزراء جمهورية ساوتومي وبرنسيب غابريل دا كوستا والوفد الرسمي المرافق بمناسبة زيارته لدولة الكويت لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية الافريقية الثالثة.

واستقبل سموه الممثل الخاص لرئيس جمهورية الصين الشعبية ووزير الشؤون المدنية لي قواه والوفد الرسمي المرافق لمعاليه بمناسبة زيارته الكويت لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية الافريقية الثالثة.

سمو رئيس الوزراء مستقبلا الرئيس البنيني